جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

لعدم تقييد بعلاقة واحدة والا فاستعارة مصرحة المشهور
ان اللفظ المستعمل في غير الموضوع له للمشابهة ولم تجد
التقييد بالمصرحة في كلام غيره مع انه ينافيه ما سياتي
ان الاستعارة المكنية عند صاحب الكشاف المشبه به
المضمر في النفس المشار اليه بالتخييل المستعمل في المشبه
فانه يصدق عليه الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له للمشابهة
مع انها ليست استعارة مصرحة بل مكنية الفريدة
الثانية ان كان المستعار اي اسما غير مشتق اسم الجنس
في عرف النحاة يرادف النكرة فيتناول المشتقات النكرة
ولا يتناول اسامة والاسد ونظائرهما فلا يصح ارادته
في هذا المقام لشمول الاستعارة الاصلية جميع المعارف
الغير المشتقة الا العلم الشخصي وعدم شمولها المشتقات
وقد جعل صاحب رسالة الوضع اسم الجنس مقابلا للمصدر
المشتق فلا يصح ارادته ايضا وان كان اقرب من الاول
فلعل اسم الجنس في عرف هذا الفن كلي يقابل المشتق لكن
قولهم العلم لا يستعار لمنافاته الجنسية لاقتضائه التشخص
يدل على ان الجنس عندهم ما يقابل الشخص والا فالمشتق

ايضا

اراد باسم الجنس اسما دالا على مفهوم كلي غير مشتمل على تعلق معنى بذاته فيدخل فيه نحو رجل واسد من الاعيان ونحو قيام وقعود من المعاني ويخرج عنه الصفات واسماء الزمان والمكان والالة المشتقة من الافعال من المشبه على ما في ...

ايضا بناء في الجنسية ولا يخفى ان قوله اي اسما غير مشتق
يتناول العلم الشخصي فكانه اراد اي اسما كليا غير مشتق
ويخرج العلم المشتهر بصفة مع انه مستعار الا ان يريد
اسما كليا حقيقة او حكما ويتناول العلم الجامد المشتهر بصفة
فانه في حكم كلي عندهم ويخرج الاعلام الشخصية الغير المشتهر
ولا يخفى انه تكلف جدا سيما في مقام التفسير ومع ذلك
يخرج عنه نحو حاتم علما مع ان الاستعارة فيه اصلية
ويدخل في مفهوم التبعية فالاستعارة اصلية ويعرف
وجه اصالتها بعد معرفة وجه تبعيتها والا فتبعية لجريانها
والا في اللفظ المذكور اي المستعار المشتق والحرف فانهما
بقيا بقوله والا بعد جريانها في المصدر ان كان المستعار
مشتقا وذلك لانه اذا اريد استعارة قتل لمفهوم ضرب
لتشبيه مفهوم ضرب بمفهوم قتل في شدة التاثير يشبه الضرب
بالقتل ويستعار القتل ويشتق منه قتل فيستعار قتل تبعية
استعارة القتل وهكذا باقي المشتقات وعلل القوم ذلك
بما فيه خفاء ولا نفي تلك هذه الرسالة بتحقيقه لكن نحن نبين لك
ما هو من مواهب الواهب قريبا الى الافهام فانه قريب الملك

Copyright © King Saud University